مختارات من الصحف العبرية

العدد 4227، 22-1-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

الدمار الذي خلفه القصف الإسرائيلي في مخيم النصيرات في غزة (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

افتتاحية: هل استخدم الجيش الإسرائيلي الغاز السام في الأنفاق وتسبب بمقتل مخطوفين؟ 2

أمنون لورد: قدرة الجبهة الداخلية على الصمود هي الشرط الأساسي لتحقيق الهدف في لبنان 3

يوئيل غوجانسكي: تحريك خطوة سياسية: هذا هو الوقت لتحديد هدف إضافي للحرب 5

عاموس هرئيل: الطريق طويلة، لكن إسرائيل و"حماس" مستعدتان لمناقشة الخطوط العريضة لصفقة لإطلاق سراح المخطوفين 7

أخبار وتصريحات

نتنياهو: شروط "حماس" لإطلاق سراح المخطوفين الإسرائيليين هي شروط استسلام، وما دمت رئيس حكومة سأمنع إقامة دولة فلسطينية 12

هيئة تمثل عائلات الأسرى والمخطوفين الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة تبدأ اعتصاماً مفتوحاً أمام مقر إقامة نتنياهو في القدس 14

الكابينيت الإسرائيلي صادق على خطة لتحويل أموال المقاصة إلى السلطة الفلسطينية من خلال النرويج بشروط صارمة 15

تقرير/ "وول ستريت جورنال": الولايات المتحدة ومصر وقطر تضغط على إسرائيل وحركة "حماس" لقبول خطة شاملة من شأنها إنهاء الحرب وإطلاق سراح المخطوفين الإسرائيليين 16

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

افتتاحية

"هآرتس"، 2024/1/22

هل استخدم الجيش الإسرائيلي الغاز السام في الأنفاق وتسبب بمقتل مخطوفين؟

- في 14 كانون الأول/ديسمبر، انتشل الجيش الإسرائيلي من نفق في جباليا جثمانَي الجنديين رون شرمان ونيك بايزر، وجثة المواطن إيليا طولندو الذي خُطف في 7 تشرين الأول/أكتوبر. بعد مرور شهر على ذلك، قدم الجيش تقرير التشريح لعائلات القتلى، وتقرير كيفية العثور عليهم، الأمر الذي أثار تساؤلات صعبة ومقلقة تتطلب توضيحاً وكشفاً أمام الرأي العام.
- وفي سياق الأسئلة التي طرحتها معيان شرمان، والدة رون، في منشور نشرته في الفايسبوك، اتهمت الجيش الإسرائيلي بتسميم ابنها بالغاز السام الذي استُخدم في النفق الذي كان المخطوفون موجودين فيه، بعد استخدامهم كـ"دروع بشرية" لأحد كبار المسؤولين في "حماس"، أحمد الغندور. وكتبت الأم "في نتيجة التقرير، رون قُتل فعلاً، لكن ليس على يد "حماس"، وليس بإطلاق نار بالخطأ، بل قُتل عمداً، وباستخدام قنابل من الغازات السامة.. لقد تبين أن عدداً من أصابعه مكسور، على ما يبدو، نتيجة محاولات يائسة للخروج من القبر السام".
- ووفقاً لها، فإن "رون خُطف بسبب الإهمال المجرم من كبار المسؤولين في الجيش، وفي الحكومة المدمرة التي أعطت الأوامر التي أدت إلى قتله من أجل تصفيه الحساب مع أحد المخربين، ومن أجل شخص آخر غبي اسمه غندور من جباليا".
- الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي دانييل هغاري ردّ بشكل موارب. ووفقاً لكلامه، من الصعب تحديد سبب مقتل المخطوفين الثلاثة، وقال: "في هذه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المرحلة، لا يمكن أن ننكر، أو نقرّ بأنهم قُتلوا اختناقاً ومسمومين، أو بسبب هجوم الجيش الإسرائيلي، أو جرّاء عملية قامت بها 'حماس'." هذا الرد المتهرب هدفه إسكات النقاش والتشكيك في كلام العائلة، من دون تكذيبها مباشرةً والدخول في خلاف مع العائلات الثكلى.

- يجب ألاّ نقبل هذا التهرب. وما نشرته معيان شرمان، بعد الإحاطة التفصيلية التي حصلت عليها من ممثلي الجيش، يجب ألاّ يبقى معلقاً في الهواء. وحتى لو أن الجيش لم يقصد قتل رون شرمان، هناك أسئلة تتطلب جواباً: هل استخدم الجيش الإسرائيلي الغاز السام من أجل قتل مَن كانوا في الأنفاق؟ وإذا ما استخدم مثل هذه الوسائل فعلاً، فهل هذا الاستخدام يسمح به قانون الحرب الذي تلتزمه إسرائيل؟ وإذا استُخدمت هذه الوسائل، فمَن أعطى الموافقة على استخدامها؟
- أيضاً، هل حياة المخطوفين تؤخذ في الاعتبار عندما يُتخذ القرار بشأن كيفية معالجة الأنفاق، أو أن الاعتبار الوحيد في هذا الشأن هو الحاجة العملانية لضرب عناصر "حماس"؟

<u>أمنون لورد – محلل سياسي</u>
"يسرائيل هَيوم"، 2024/1/22

قدرة الجبهة الداخلية على الصمود
هي الشرط الأساسي لتحقيق الهدف في لبنان

- بحسب الواقع الناشىء على الحدود مع لبنان، تبدو مسألة انتقال الجيش الإسرائيلي إلى القيام بعملية قتالية استباقية في داخل لبنان مسألة وقت فقط، لا غير. رئيس الأركان تحدث عن ذلك في الأسبوع الماضي، وكذلك تحدث وزير الدفاع بصورة مشابهة.
- وبعكس الحرب على البنى التحتية والاغتيالات المركزة التي تجري ما وراء الحدود، فإن الحرب المتوقعة ضد حزب الله في لبنان، ستجري أيضاً في داخل إسرائيل. وليس ضمن الحدود المتفق عليها في الشمال، لكنها

ستجري أيضاً في غوش دان، وربما في القدس، وفي مراكز أُخرى.

- وستكون حرباً أُخرى تتحول فيها الجبهة الخلفية إلى ساحة حرب، ربما أقل عنفاً من خط التماس في مواجهة "مخرّبي" حزب الله، لكنها لا تشبه ما شهدته الجبهة الداخلية حتى الآن.
- يبدو أنه لا مفرّ من ذلك، لأن من واجب إسرائيل إعادة الحياة إلى المستوطنات الشمالية وفرض سيادتها. لا فائدة من التنبؤ بخطوات الجيش الإسرائيلي في لبنان، لكن من الواضح جداً أن الجبهة الداخلية في العمق، ستتعرض لهجمات صاروخية ستستمر عدة أيام. وعلى الرغم من صعوبة الأمر، فإن الجيش وقيادة المنطقة الشمالية والجبهة الداخلية يشعرون بأنهم غير قادرين على مواجهته. ومَن ينتظر، مثل زعماء حزب الله، أن يشهد تدمير آلاف المباني، فإن هذا لن يحدث. على الرغم من أن هناك مبانٍ قديمة يمكن أن تتضرر نتيجة هذا السيناريو، وخصوصاً في ضواحي تل أبيب.
- من المحتمل أن يضعف إطلاق الصواريخ بعد الضربة الأولى، ويتركز الضغط على محيط حيفا. وفي السيناريوهات كلها، يجب أن نتذكر أنه في هذا الحدث، سيكون 95٪ من سلاح الجو متفرغاً للعمل، وهو مستعد لذلك منذ أعوام.
- قيادة الجبهة الداخلية تعتبر الحرب المستقبلية تحدياً هي مستعدة تقريباً لمواجهته. خلال الحرب ضد "حماس"، نشأت علاقات تنسيق جيدة مع السلطات المحلية الكبرى في غوش دان. وعلى الرغم من الدعاية السلبية، فإن علاقات تنسيق مع وزارات الحكومة نشأت أيضاً. المشكلة هي في عدم وجود وزارة حكومية واحدة تنسّق مع قيادة الجبهة الداخلية لحل مشكلاتها، ويجد الجيش الإسرائيلي نفسه يعمل مع عدة وزارات، مثل الأمن الداخلي، والرفاه، والتعليم، والأديان.
- هناك عدة أبعاد للحرب في الجبهة الداخلية تتعلق بالدفاع، والإيواء، والتحصن، والبنى التحتية، والإنقاذ، والإغاثة. والمنازل ليست محصنة كلها بصورة جيدة، ومن المتوقع أن يلجأ البعض إلى ملاجىء عامة، وأن تستغرق مدة البقاء في الملاجىء الفترة التي سيستغرقها الهجوم الأول

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

على حزب الله. ولا يمكن تجاهُل قرار المواطنين، مثلما حدث في حرب الخليج، وأغلبيتهم من سكان تل أبيب، مغادرة المدينة إلى أن يزول الخطر.

- وقد تعاني الجبهة الداخلية جرّاء انقطاع الكهرباء، الذي يمكن أن يستمر ساعات معدودة، أو أياماً، إذا تضررت البنى التحتية، لكن ثمة إمكانية لإعادة العمل في هذه البنى في وقت معقول. كما أقيمت طواقم إنقاذ بأحجام يمكن أن تشكل رداً على الضربات.
- وإذا كانت الأشهر الأخيرة شهدت حوادث إنقاذ معدودة، فإن الجبهة الشمالية الشاملة ستشهد عدة حوادث يومياً. وبحسب الحاجة، ستنتقل وحدات الإنقاذ إلى تقديم المساعدة للمحافظات التي تتضرر بشدة، وهكذا، فإن قدرة الجبهة الداخلية على الصمود هي الشرط الأساسي لتحقيق الهدف في لبنان.

<u>يوئيل غوجانسكي – باحث في معهد أبحاث الأمن القومي</u>
"معاريف"، 2024/1/22

تحريك خطوة سياسية: هذا هو الوقت
لتحديد هدف إضافي للحرب

- حكومة إسرائيل أقرّت هدفَين مركزيَين لإنهاء الحرب – تفكيك القدرات العسكرية والحكومية لـ"حماس"؛ وإعادة الرهائن. عليها إضافة هدف آخر لا يقلّ أهمية. الآن، يتم العمل على مبادرة برعاية أميركية لم تنضج حتى النهاية، لكن في مركزها الربط بين المساعدات العربية لإعادة إعمار غزة وبين مأسسة سلطة بديلة من "حماس"، وبين التطبيع بين القدس والرياض.
- وفي مقابل التطبيع، يطالب السعوديون، ومعهم الأميركيون، بإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. وحتى في محادثات التطبيع التي جرت قبل السابع من تشرين الأول/أكتوبر، تحدث السعوديون عن أفق سياسي، لكن بشكل أقل وضوحاً. الآن، وفي أعقاب الموجة المعادية لإسرائيل، والتي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تتصاعد في المنطقة، باتت الرياض أكثر التزاماً بدولة فلسطينية. يجب القول، بوضوح، إن "حماس" نجحت في إعادة القضية الفلسطينية إلى العناوين.

- الإعلام السعودي الذي ينسجم مع نهج محمد بن سلمان، الحاكم الفعلي للمملكة، يطرح صفقة تتضمن هذه الأطر. كما أن أقوال السفيرة السعودية في واشنطن، ريما بنت بندر، في منتدى "دافوس"، تعكس الدعم "لاندماج" إسرائيل في المنطقة، وهو نموذج مختلف عن اتفاقيات أبراهام. عندما سُئل وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، خلال منتدى "دافوس"، هل في إطار مثل هذه الصفقة ستعترف السعودية بإسرائيل؟ فأجاب "طبعاً".
- حتى بعد مرور نحو 4 أشهر من الحرب وصور الدمار في غزة، فإن السعوديين يتركون الباب مفتوحاً لعقد اتفاق. المصالح والدوافع الخاصة بهم وبالولايات المتحدة لا تزال هي نفسها، حتى إنها تعززت، ونهاية حُكم "حماس" في غزة سيكون فرصة لتجديد هذا المسار.
- اتفاق تطبيع سعودي – إسرائيلي سيكون الإجابة اللائقة على "حماس" وإيران، اللتين أرادتا وقف مسار التطبيع. اتفاق كهذا سيمنح إسرائيل أرباحاً اقتصادية وشرعية أفضل في العالمَين العربي والإسلامي، ويعزز مكانة الولايات المتحدة في المنطقة، ويقوي السياسة والأمن السعوديَين كقوة معارِضة ضد إيران. إسرائيل ستبدو كمن تفتح أبواباً للسلام، وتقطف ثماراً كثيرة من الإدارة الأميركية، وتستفيد من المساعدات العربية والمجتمع الدولي لإعمار غزة.
- لا يزال هناك تحديات جدية قبل تجديد الحوارات بشأن التطبيع؛ أولاً، المزاج الإقليمي العام ليس لمصلحة إسرائيل، ويبدو أننا سنحتاج إلى "فترة انتقالية" بعد الحرب تتضمن تغييراً سياسياً في إسرائيل. هذا بالإضافة إلى بدء عام الانتخابات في الولايات المتحدة، وهو ما يصعّب عليها التركيز على قيادة الخطوة. ولهذا، يجب إضافة المطالب السعودية، وعلى رأسها بناء بنية تحتية تتضمن تخصيب يورانيوم في أراضيها. إذا تغيّر الموقف السعودي من التخصيب، فسيكون على إسرائيل التمسك بالمبادرة الأميركية بقوة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- السعوديون غير متحمّسين لتحمّل مسؤولية قطاع غزة، لا يريدون هذا الانشغال ووجع الرأس. لكنهم يريدون اتفاقاً أمنياً مع الولايات المتحدة، ولذلك، سيستثمرون وقتهم وثقلهم الاقتصادي والديني والسياسي، بالتعاون مع دول أُخرى، لصوغ الواقع الجديد في غزة.
- يجب أن يكون هذا الهدف جزءاً من أهداف الحرب. سيكون من الصعب على إسرائيل تحقيق أهداف الحرب الأصلية – التي لا تزال بعيدة عن التحقق – إن لم تتبنّ أهدافاً سياسية مكملة. تبنّي هذه الأهداف سيشكل رداً جيداً على إيران و"حماس"، ويقوي العلاقات مع الولايات المتحدة، ويساعد على دمج إسرائيل في المنظومة الإقليمية الكابحة لإيران.

<u>عاموس هرئيل – محلل عسكري</u>
"هآرتس"، 2024/1/22

الطريق طويلة، لكن إسرائيل و"حماس" مستعدتان لمناقشة الخطوط العريضة لصفقة لإطلاق سراح المخطوفين

- نشرت صحيفة وول ستريت جورنال، يوم أمس (الأحد)، تقريراً مفصلاً بشأن المفاوضات المتعلقة بإطلاق سراح المخطوفين الإسرائيليين لدى "حماس"، يبدو أنه موثوق به لدرجة كبيرة. تقول الصحيفة إن الولايات المتحدة وقطر ومصر، تمارس الآن ضغوطاً على الجانبين من أجل دفعهما إلى الدخول إلى مسار صفقة، يجري في مرحلتها الأولى تحرير جزء من الإسرائيليين، وفي مرحلتها الأخيرة، ينسحب الجيش من قطاع غزة، ويتم إعلان إنهاء الحرب.
- وبحسب الصحيفة التي تستند إلى مصادر دبلوماسية في مصر والخليج، حتى الآن، لم تتحقق انعطافة في الاتصالات، لكن يظهر للمرة الأولى، بعد فترة طويلة من مراوغة إسرائيل و"حماس"، استعدادهما للتفاوض الجاد بشأن الخطوط العريضة للصفقة. ومن المتوقع فتح إحدى قنوات الحوار هذا الأسبوع في القاهرة. حتى الآن، طالبت إسرائيل بالتقدم مرحلة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إضافية بشأن مسألة تحرير المخطوفين، في مقابل تحرير أسرى فلسطينيين تحتجزهم، مع موافقتها على وقف إطلاق النار مدة أسبوعين. لكن الوسطاء المصريين يسعون للتوصل إلى وقف إطلاق للنار مدة تسعين يوماً، يتم الانتقال في نهايتها إلى مرحلة جديدة تتمثل في اتفاقية تفضي إلى إنهاء الحرب.

- ومن المفروض تنفيذ عملية إطلاق الأسرى على مراحل ثلاث؛ أولاً، الإفراج عن المدنيين الإسرائيليين، ثم المجندات الإسرائيليات، مع جثث الرهائن التي تحتجزها "حماس"، وصولاً إلى الجنود والرجال في سن الخدمة العسكرية، من نظاميين وجنود احتياط (وهو تصنيف أصرّت "حماس" على اعتماده دائماً). في كل مرحلة، ستقوم إسرائيل بإطلاق سراح أسرى فلسطينيين يصل عددهم النهائي إلى 2000 أسير، إلى جانب ذلك، ستسحب قواتها من القطاع بالتدريج. في هذه الأثناء، رفض نتنياهو مطالب "حماس" المتعلقة بالصفقة يوم أمس، وهي مطالب تشمل، بحسب أقواله، إطلاق سراح مقاتلي النخبة الذين تم اعتقالهم، بعد مشاركتهم في "المجزرة".
- الصحيفة أتت على ذِكر خلاف متصاعد بين قيادة "حماس" في القطاع وقيادتها في الخارج، فيحيى السنوار، قائد "حماس" في غزة، قال للمصريين إن تنظيمه انتصر في الحرب فعلاً، منذ بدايتها في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، في حين لمّحت قيادة "حماس" في قطر للمصريين إلى استعدادها للتحاور بشأن نزع سلاح القطاع، بعد نهاية الحرب، وهو أمر يتحفّظ عنه السنوار بشدة.
- في هذه الأثناء، صعّدت عائلات المخطوفين الإسرائيليين احتجاجاتها، نتيجة الإحباط مما يظهر كأنه تراخٍ من المستوى السياسي فيما يتعلق بالاتصالات. خلال الأيام الماضية، انتشرت تقارير تحدثت عن مقتل ثلاثة من المخطوفين لدى "حماس"، وتصاعد الخوف على حياة مخطوف رابع. إن مقاطع الفيديو التي نشرها الجيش الإسرائيلي يوم أمس من أحد المعتقلات التابعة لحركة "حماس"، والموجودة تحت الأرض في خان يونس، والتي احتُجز فيها نحو 20 مخطوفاً في الماضي، تشهد هي أيضاً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

على الاستعدادات التي قامت بها "حماس"، تحضيراً "للمجزرة" وعمليات الخطف، كما تشير إلى ظروف احتجاز الرهائن الخطِرة.

- وفي تقرير آخر، اقتبست صحيفة الجورنال أمس أخباراً بشأن تقديرات استخباراتية أميركية تتعلق بتقدم نشاط الجيش في قطاع غزة: لقد قُتل ما بين 20 و30٪ من مسلحي "حماس"، في حين يقدَّر عدد جرحى التنظيم بالآلاف، لكن الخسائر أقل مما يقدّره الجيش الإسرائيلي، كما أن "حماس" تملك ما يكفي من ذخائر وعتاد لمواصلة القتال بضعة أشهر أُخرى على الأقل. هذه التقديرات ليست بعيدة كثيراً عن التحليل الإسرائيلي. إن إبراز هذه المعطيات يُعتبر جزءاً من جهود الإدارة الأميركية في التأثير في إسرائيل والحد من النشاط الهجومي في القطاع، على الرغم من أن واشنطن، حتى الآن، لم تطلب التوصل إلى وقف إطلاق نار كامل في وقت قريب.
- من الناحية الإسرائيلية، إن التغيير الجاري الآن في استعدادات الجيش داخل القطاع كافٍ من أجل تكثيف الجهود المضادة لـ"حماس". فالضغط يتواصل على خان يونس، بل إنه تصاعد إلى حد ملحوظ، على أمل أن يصبح في الإمكان، بالتدريج، الاستعانة بهذه الجهود من أجل الدفع في اتجاه صفقة تبادُل. أمّا في المناطق الأُخرى، حيث تلقت "حماس" ضربة أقسى، فسيتم تخفيف النشاط العسكري الإسرائيلي بالتدريج، من دون القيام بانسحاب كامل.
- كان من المفترض أن تشير المحادثة الهاتفية التي أجريت بين نتنياهو وبايدن، بعد شهر من الانقطاع، إلى تحسّن في العلاقات. لكن البيانَين المتناقضَين الصادرَين عن كلٍّ من البيت الأبيض وديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي فيما يخص هذه المحادثة، يؤشران إلى عُمق التباين بين الطرفين. تواصل إدارة بايدن الإصرار، ليس على منح السلطة في غزة دوراً في اليوم الذي يتلو الحرب فحسب، بل على حل الدولتين. إلاّ إن نتنياهو يرسّخ تموضُعه السياسي المتجدد في الساحة الداخلية، بانياً آماله على أن يكون هو الذي سيحول دون إقامة الدولة الفلسطينية. هذه هي ورقته الجديدة، بعد انهيار محاولته إسباغ صفة "سيد الأمن" على نفسه بصورة نهائية في الهجمة التي نفّذتها "حماس".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- جسّ النبض العلني الذي يُجريه نتنياهو تجاه بايدن، يخدم جهوده السياسية الداخلية في استعادة أصوات اليمينيين، إلى حد كبير. ومع ذلك، فليس من المؤكد مطلقاً أن هذه الحركة البهلوانية ستسعفه، في ضوء عدم هزيمة "حماس" في الحرب حتى الآن. يوم أمس، وبضغوط أميركية، صادق مجلس الكابينيت الأمني على مخطط من المفترض أن يضمن إعادة أموال المقاصة إلى السلطة الفلسطينية، من خلال "محطة موقتة" لأموال الضرائب لدى الحكومة النرويجية. وكما هي الحال دائماً تقريباً، هناك فجوة بين التصريحات العلنية الحاسمة الصادرة عن نتنياهو، وبين ما يقوم به فعلاً.

رصّ الصفوف

- إن استمرار الحرب، والتقديرات التي تقول إنها قد تستمر وقتاً طويلاً، تجبر الجيش على البحث عن طرق لزيادة مصادر قوته البشرية. لقد قُتل في الجبهات المختلفة، حتى الآن، أكثر من 530 جندياً وجندية وعنصراً من الأجهزة الأمنية. هناك عدة مئات من الجرحى المصابين بجروح خطِرة ومتوسطة لم يعودوا إلى الخدمة العسكرية، إلى جانب عدد كبير نسبياً من الجنود الذين يعانون مصاعب نفسية، في ضوء التجارب التي مروا بها. الضربة أكثر ظهوراً، بطبيعة الحال، في تعداد القوات المشتبكة وصفوف الذين يؤدون أدواراً مساندة مباشرة للقتال.
- الحل الأول الذي قام الجيش الإسرائيلي ببلورته يتمثل في إطالة أمد الخدمة الإجبارية للرجال، من 32 شهراً إلى 3 أعوام (بدلاً من المخطط الأصلي الذي كان يقضي بتقليص الخدمة للذكور إلى 30 شهراً). لقد واصل المقاتلون، الذين كان من المفترض تسريحهم من الجيش في تشرين الثاني/نوفمبر، خدمتهم في الاحتياط، إذ إن النية معقودة على تسريحهم في آذار/مارس المقبل. وإلى جانب ذلك، يبدو أنه سيتم تعديل قانون الخدمة الإجبارية مجدداً، لإعادة أمد الخدمة إلى 3 أعوام للرجال، على الرغم من أنه من المحتمل تسريح الجنود مبكراً في الوظائف غير الضرورية (مع تقديم المكافآت للجنود الذين يخدمون في أدوار ضرورية).

- لكن الجيش يبحث الآن عن حلول إضافية من أجل سدّ الفجوات التي ظهرت داخل الوحدات المقاتلة. كثيرون من تلامذة المدارس التحضيرية العسكرية تلقوا هذا الشهر إحاطة تفيد بأن سنتهم الدراسية سيتم اختزالها إلى النصف، وأن تجنيدهم سيُقدّم موعده إلى شهر آذار/مارس. إن هذه المدارس التحضيرية العسكرية، دينية وعلمانية معاً، لا تزال تحاول إلغاء هذا القرار. ومثلُ هذه الخطوة يُفاقم انعدام المساواة بين المدارس التحضيرية العسكرية وبين المدارس الدينية. ففي حين يخدم خريجو المدارس التحضيرية العسكرية في الجيش فترة كاملة، فإن تلامذة المدارس الدينية يخدمون مدة أقصر تبلغ 17 شهراً. والآن أيضاً، حسبما هو معروف، لا يوجد قرار من الجيش يقضي بتمديد خدمة تلامذة الفئة الثانية الدينية.
- هناك مصادر إضافية للقوى العاملة في الجيش، مستقبلاً. غالباً، هناك ظاهرة معروفة بعد الحرب، تتمثل في ارتفاع استعداد المجندين للخدمة في الوحدات القتالية، على الرغم من الخسائر في الأرواح. هذه الظاهرة قد تتصاعد أيضاً في صفوف النساء، على الرغم من الإصابات في صفوفهن خلال المعارك، ومن الانشغال الكبير بمسألة "اغتصاب المخطوفات" على يد "حماس". لقد جرى إبراز الأداء العالي للنساء في مواقع عديدة خلال المعركة، على الجبهة، وفي الاشتباك. وفي نظر كثيرين، يُعتبر الأمر حسماً لمعركة الكبح التي شنتها منظمات حريدية قومية (وللأسف الشديد أيضاً، جنرالات في الاحتياط) ضد خدمة النساء في المهمات القتالية. إن وسائل الإعلام تتجند لهذا الهدف بصورة تامة، بادّعاء أن الخلاف حُسم الآن في الحرب...
- وعلى صعيد آخر، وفي المقابل، للأسف، لم يطرأ أي تغيير حقيقي على الأرض. بعد وقت قصير على اندلاع الحرب، وفي ظل الانطباع الفظيع الذي تركته "المجزرة"، أعلن حريديون من أصحاب الحضور الكثيف في وسائل التواصل الاجتماعي، قرارهم التجند للجيش، في إطار إجراء قصير ومتأخر. لقد أثارت هذه الظاهرة ضجة كبيرة في وسائل الإعلام، لكن أحجامها الحقيقية صغيرة. الأهم من ذلك، هو أن دفعات التجنيد للشبان الحريديين

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في أدوار أكثر أهميةً في الجيش، سواء أكانت قتالية أم غير ذلك، ظلت منخفضة، في حين تواصل الحكومة تأجيل الانشغال بأزمة قانون التجنيد، في ظل الحرب.

- على الرغم من التضحيات الكبرى التي يقوم بها الجمهوران العلماني والديني منذ بداية الحرب، فإن الحريديين بقوا، في أغلبيتهم الساحقة، خارج إطار التجنيد. لقد تم تعيين مسؤولين عن تجنيد الحريديين في وزارة الدفاع والقوات البرية في الجيش. والنية معقودة على استغلال هذا الشعور بالانزعاج في صفوف الحريديين نتيجة الحرب، وانعدام المساواة البارز في توزيع العبء، من أجل تشجيع التجنيد. من الصعب التقدير ما إذا كان سيتم تسجيل نجاح هذه المرة، بعد أعوام طويلة من الإخفاقات في هذا الصدد.

أخبار وتصريحات

[نتنياهو: شروط "حماس" لإطلاق سراح المخطوفين الإسرائيليين هي شروط استسلام، وما دمت رئيس حكومة سأمنع إقامة دولة فلسطينية]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/22

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إنه يرفض شروط حركة "حماس" لإطلاق سراح المخطوفين الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة، والتي وصفها بأنها شروط استسلام، وشدّد على أن إسرائيل مصرّة على تحقيق الأهداف المعلنة للحرب في غزة، وكذلك على السيطرة الأمنية الكاملة على جميع المناطق [المحتلة].

وجاءت أقوال نتنياهو هذه في بيان متلفز بثه ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية مساء أمس (الأحد)، وأضاف فيها: "إننا نواصل الحرب في كل الجبهات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والقطاعات. ولا نعطي أي حصانة لأي 'مخرب'، لا في غزة، ولا في لبنان، ولا في سورية، ولا في أي مكان. ومَن يحاول الإضرار بنا سنهاجمه. أمّا بالنسبة إلى المخطوفين، لقد قمنا بإعادة 110 منهم حتى الآن، ونحن ملتزمون إعادتهم جميعاً. هذا هو أحد أهداف الحرب، والضغط العسكري هو شرط ضروري لتحقيقه".

وقال نتنياهو: "إنني أعلن رفضي القاطع لشروط الاستسلام التي طرحها 'وحوش حماس'، والتي تدعو إلى إنهاء الحرب، وانسحاب قواتنا من غزة، والإفراج عن جميع 'القتلة والمغتصبين' من جماعة النخبة، والإبقاء على الحركة، في مقابل إطلاق سراح المخطوفين. إذا وافقنا على ذلك، فيكون مقاتلونا سقطوا سدى، ولن نتمكن من ضمان أمن مواطنينا وإعادة الأشخاص الذين تم إجلاؤهم إلى منازلهم بسلام، وسيكون تكرار ما حدث يوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر مسألة وقت فقط. أنا لست على استعداد لقبول مثل هذا الضرر المميت لأمن إسرائيل، ولذا، لن نوافق على هذه الشروط".

واعتبر نتنياهو أن الشروط التي وضعتها "حماس" تؤكد حقيقة بسيطة، وهي أنه لا يوجد بديل من النصر، مؤكداً أن النصر الكامل وحده هو الذي سيضمن القضاء على "حماس" وعودة جميع المخطوفين من غزة، وأشار إلى أنه بلّغ الرئيس الأميركي جو بايدن هذه المواقف والأمور كلها خلال المحادثة الهاتفية التي جرت بينهما في نهاية الأسبوع الفائت.

وأضاف نتنياهو: "إنني أقدّر بشدة دعم الولايات المتحدة لإسرائيل، وعبّرت عن ذلك أيضاً للرئيس بايدن، إلا أنني في الوقت عينه، أقف بثبات إلى جانب مصالحنا الحيوية، ولذا، شدّدت أمام الرئيس بايدن على تصميمنا على تحقيق جميع أهداف الحرب، وعلى ضمان ألاّ تشكل غزة تهديداً لإسرائيل. وبناءً على ذلك، أصرّ أيضاً على أنه بعد تحقيق النصر الكامل والقضاء على 'حماس'، لن يكون هناك كيان في غزة يموّل 'الإرهاب'، أو يعلّم 'الإرهاب'، أو يشكل مصدراً لـ'الإرهاب'. ويجب أن تكون غزة منزوعة السلاح وتحت السيطرة الأمنية الكاملة لدولة إسرائيل، كما أنني لن أتنازل عن السيطرة الأمنية الإسرائيلية الكاملة على كل الأراضي الواقعة في غرب نهر الأردن. وبصفتي رئيساً للحكومة الإسرائيلية، تمسكت بهذا الموقف بحزم في

مواجهة الضغوط الدولية والداخلية الكبيرة. إن إصراري على هذا الموقف، هو الذي حال دون قيام دولة فلسطينية أعواماً طويلة، والتي في حال قيامها، كانت ستشكل خطراً وجودياً على إسرائيل. وما دمت رئيساً للحكومة، سأواصل التمسك بهذا الموقف بحزم".

تجدر الإشارة إلى أن بيان نتنياهو هذا جاء أيضاً في إثر تقرير بثته قناة التلفزة الأميركية "سي إن إن" في نهاية الأسبوع الفائت، ونقلت فيه تصريحات أدلى بها الرئيس الأميركي جو بايدن، وقال فيها إن إقامة دولة فلسطينية لا تُعتبر أمراً مستحيلاً، حتى في ظل وجود نتنياهو في سدّة الحكم في إسرائيل.

[هيئة تمثل عائلات الأسرى والمخطوفين الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة تبدأ اعتصاماً مفتوحاً أمام مقر إقامة نتنياهو في القدس]

"معاريف"، 2024/1/22

أعلنت هيئة تمثل عائلات الأسرى والمخطوفين الإسرائيليين المحتجزين لدى الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة مساء أمس (الأحد) البدء باعتصام مفتوح أمام مقر إقامة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في القدس، للمطالبة بالعمل على التوصل إلى اتفاق يفضي إلى إطلاق أقربائهم المحتجزين في القطاع.

وجاء هذا الإعلان في سياق بيان صدر عن تلك الهيئة، تحت عنوان "سنعتصم في القدس، أهالي المخطوفين ينتقلون إلى الاعتصام أمام مقر إقامة رئيس الحكومة في القدس".

وحذّر البيان من نفاد الوقت المتاح لإنقاذ حياة المحتجزين في غزة، واعتبر أن سياسة الحكومة بهذا الشأن هي بمثابة إصدار حُكم بالإعدام على المحتجزين.

وشدد البيان على أنه ليس لدى رئيس الحكومة نتنياهو و"كابينيت الحرب" تفويض بالمماطلة بهذا الشأن، وخاطب نتنياهو، قائلاً: "إن كارثة 7 تشرين

الأول/أكتوبر الماضي، حدثت في عهدك، ومن واجبك إعادة المخطوفين بأي شكل من الأشكال".

وأعلن البيان أن العائلات ستنصب خيمة اعتصام أمام مقر نتنياهو في احتجاج مفتوح يُنظّم تحت عنوان "نفد الوقت"، بدءاً من الليلة الماضية.

وكان آلاف الإسرائيليين، بمن فيهم أبناء عائلات المخطوفين، تظاهروا في تل أبيب مساء أول أمس (السبت)، وطالبوا الحكومة بعقد صفقة تبادُل تؤدي إلى إطلاق المخطوفين فوراً. ورفع المتظاهرون لافتات، ورددوا شعارات تتهم حكومة نتنياهو بعدم بذل جهود كافية لإغلاق هذا الملف.

[الكابينيت الإسرائيلي صادق على خطة لتحويل أموال المقاصة إلى السلطة الفلسطينية من خلال النرويج بشروط صارمة]

"معاريف"، 2024/1/22

صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية – الأمنية ["الكابينيت"] أمس (الأحد) على خطة لتحويل أموال المقاصة [أموال الضرائب التي تجبيها إسرائيل عن البضائع التي تصل إلى مناطق السلطة الفلسطينية] إلى السلطة الفلسطينية من خلال النرويج كطرف ثالث، وبشروط صارمة.

وذكر بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية أن هذه الخطة تأتي بعد رفض السلطة الفلسطينية تلقّي أموال المقاصة، عقب قرار إسرائيل حسم حصة قطاع غزة منها.

ويقضي القرار الإسرائيلي، الذي تم اتخاذه بطلب من الإدارة الأميركية، بإيداع أموال المقاصة بمبلغ يتراوح بين 750 و800 مليون شيكل في حساب ائتماني في النرويج، وأن في إمكان السلطة الفلسطينية في رام الله الحصول على حصة الضفة الغربية من النرويج، وبقاء حصة قطاع غزة في الحساب الائتماني.

وبحسب القرار، يُحظر على النرويج نقل أموال إلى غزة، حتى لو كانت على شكل قرض. وفي حال تم ذلك، فإن وزير المال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش مخوّل وقف تحويل هذه الأموال، كما أن القرار بشأن موعد تحويلها يتّخذه سموتريتش.

وجاء في قرار "الكابينيت" أنه يتعيّن على النرويج والولايات المتحدة تقديم تقرير شهري إلى إسرائيل بشأن عدم تحويل أموال إلى غزة.

وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير الوحيد بين أعضاء "الكابينيت" الذي عارض الخطة، وادّعى أن إسرائيل لم تحصل على ضمانات بأن الأموال التي ستودع في النرويج لن تحوَّل بطريقة ما إلى غزة، بما في ذلك بواسطة الولايات المتحدة.

[تقرير/ "وول ستريت جورنال": الولايات المتحدة ومصر وقطر تضغط على إسرائيل وحركة "حماس" لقبول خطة شاملة من شأنها إنهاء الحرب وإطلاق سراح المخطوفين الإسرائيليين]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/22

أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية أمس (الأحد) بأن الولايات المتحدة ومصر وقطر تضغط على إسرائيل وحركة "حماس" لقبول خطة شاملة، من شأنها إنهاء الحرب وإطلاق سراح المخطوفين الإسرائيليين المحتجزين في غزة، وأن تؤدي في نهاية المطاف إلى تطبيع بين إسرائيل وجيرانها، ومحادثات من أجل إقامة دولة فلسطينية.

وبحسب ما أوردت الصحيفة، تقضي الخطة التي سيستغرق تنفيذها الكامل 90 يوماً، بوقف القتال بكل أنواعه فترة طويلة، وخلال هذه الفترة، ستقوم حركة "حماس" في المرحلة الأولى بتحرير جميع المخطوفين المدنيين، وستقوم إسرائيل في الوقت نفسه بالإفراج عن مئات الأسرى الأمنيين الفلسطينيين، والانسحاب من

مدن غزة، والسماح بحرية الحركة في القطاع، ووقف الطلعات الاستطلاعية للطائرات المسيّرة، ومضاعفة كمية المساعدات التي تدخل إلى القطاع.

وستشهد المرحلة التالية قيام "حماس" بالإفراج عن الجنديات الإسرائيليات وجثث المخطوفين الإسرائيليين، بينما ستقوم إسرائيل بإطلاق سراح مزيد من الأسرى الفلسطينيين.

أمّا المرحلة الثالثة، فتقضي بقيام إسرائيل بسحب قواتها إلى حدود قطاع غزة، بينما تقوم "حماس" بإطلاق آخر المخطوفين، وهم الجنود والرجال في سن القتال الذين تعتبرهم جنوداً.

وقال مسؤولون مصريون للصحيفة الأميركية أنه بعد ذلك، ستجري محادثات بشأن وقف دائم لإطلاق النار، وتطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية، بالإضافة إلى دول عربية أُخرى، وعملية جديدة تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية، وهي فكرة تعارضها الحكومة الإسرائيلية الحالية بشدة.

وأضاف المسؤولون المصريون أن المسؤولين الإسرائيليين يضغطون من أجل الدفع بوقف لإطلاق النار مدة أسبوعين، بدلاً من ذلك، ويتجنبون الحديث عن وقف دائم لإطلاق النار.

وأفادت الصحيفة الأميركية بأنه من المقرر أن تبدأ المفاوضات بشأن وقف إطلاق النار في القاهرة في الأيام القريبة.

ورفض ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية في القدس التعقيب على هذا التقرير.

يُذكر أن موقع "أكسيوس" الأميركي ذكر أمس أن مبعوث البيت الأبيض للشرق الأوسط بريت ماكغورك سيزور مصر وقطر هذا الأسبوع، للحديث عن الحرب ومفاوضات إطلاق سراح المخطوفين.

وتحدثت تقارير أميركية أُخرى عن محاولات يبذلها البيت الأبيض لإنهاء القتال. وبحسب تقرير سابق في "وول ستريت جورنال"، بدأت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بخفض سقف توقعاتها بشأن الصراع مع حركة "حماس"، إذ ترى أن إزالة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحركة كتهديد أمني، يُعتبر هدفاً أكثر قابلية للتحقيق من الهدف المتمثل في القضاء على الحركة، وهو الهدف المعلن لإسرائيل.

ووفقاً للصحيفة، تزيد واشنطن في الضغط على إسرائيل كثيراً، لدفعها نحو تقليص حملتها العسكرية بسرعة، والتحول عن الحرب الشديدة الكثافة، لكنها لم تطلب وقف القتال.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية، شتاء 2024، العدد 137

عدد خاص: سلام لغزة

قائمة المحتويات

افتتاحية

أين تقع غزة؟ ..... الياس خوري

غزة: القلب المفتوح ..... عبد الرحيم الشيخ

مداخل

ثم جاء الطوفان: العالم قبل عبور تشرين وبعده ..... سيف دعنا

إرشادات غزة: عن نهاية الحكم الاستعماري ..... سامرة إسمير

حوارية

فلسطين من القدس إلى غزة ..... خالد عودة الله

محور (الأسرى والحرية)

الحرية المقبلة: تحطيم العبودية وتبييض السجون ..... خالدة جرّار

الأسرى الفلسطينيون وحالة الطوارئ الإسرائيلية ..... عبير بكر

محور (الإعلام والسردية)

تغطية فلسطين ..... رولا سرحان

إعلام في خدمة الخطة العسكرية للحرب ..... رامي منصور

محددات بناء سردية مناهضة للدعاية الصهيونية

المخادعة ..... نهوند القادري – عيسى

موقف المثقفين والأكاديميين الفرنسيين: أصوات شحيحة

بين الصمت والخوف ..... أنس العيلة

محور (الإعمار والعمارة)

تربية الأمل: نفعل في غزة ما يفعله العاطلون عن العمل ..... خلدون بشارة

توظيف أدوات الواقع الغامر في توثيق جغرافيا جرائم الحرب

في قطاع غزة ..... نسرين زاهدة

محور (الاجتماع والثقافة)

قراءة سوسيو – تاريخية للمقاومة في غزة ..... أباهر السقا

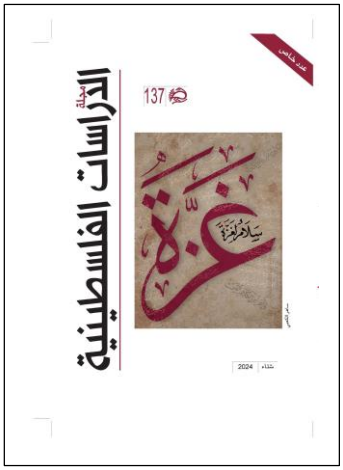

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر